أنباء لبنانية

جعجع يدعو الحكومة المستقيلة إلى الاجتماع لمتابعة الموقف في الجنوب استناداً إلى اجتهاد لمجلس الشورى

«حرب الأنفاق».. إسرائيل تعتبرها «البداية» وحزب الله يلتزم الصمت

بيروت ـ عمر حبنجر ووكالات

الصراخ الإسرائيلي في وادي الأنفاق المزعومة يأخذ مداه، بينما الترقب سيد الموقف على الصعيد الدولي بانتظار فحوصات القوات الدولية للجانب الإسرائيلي من الحدود، حيث يفترض ان تتظهر مخارج تلك الأنفاق المفترضة، وسط استمرار الصمت من جانب حزب الله.

وقد قررت قيادة القوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل» الانتقال الى الجانب الإسرائيلي من الحدود للبحث عن الأنفاق التي تدعي اسرائيل ان حزب الله قام بحفرها من الداخل اللبناني.

بدوره، رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع رأى ان الوضع في الجنوب اصبح دقيقا، وفي هذه الحالة على الحكومة المستقيلة ان تجتمع فورا، بموجب اجتهاد لمجلس شورى الدولة صادر عام 1969 أجاز للحكومة المستقيلة الاجتماع بصورة طارئة، وأن على الحكومة التأكيد على الالتزام بالقرار الدولي 1701 وأن على الحكومة القيام بحملة ديبلوماسية دولية حال عدم وجود انفاق اما في حال وجودها، فعليها أن تطلب رسميا من حزب الله التوقف عن اي اعمال من شأنها ان تشكل اخطارا على اللبنانيين.

أما على الطرف الإسرائيلي فقد قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن العملية على حدود لبنان لا تزال في مراحلها الأولية.

وقال نتنياهو للسفراء الأجانب المعتمدين لدى إسرائيل خلال لقاء قرب الحدود اللبنانية أمس، إن عملية «درع الشمال» لا تزال في مراحلها الأولية ولكن في ختامها سلاح الأنفاق الذي بذل حزب الله جهودا جبارة على تطويره «سيزول ولن يكون فعالا».

وأضاف بحسب ما نقلت عنه الأناضول، إن أنفاق حزب الله «تشكل نموذجا واحدا للعدوان الإيراني في المنطقة».

وطلب نتنياهو من السفراء الأجانب أن «يدينوا خرق السيادة الإسرائيلية وأن ينضموا إلى المطالبة بفرض عقوبات مشددة على حزب الله».

وقال للسفراء «نجرد أعداءنا من سلاح الأنفاق بشكل ممنهج وحازم ونفعل ذلك لحماس ولحزب الله وسنتحرك وفق الحاجة. الذي يعتدي علينا يعرض حياته للخطر. حزب الله يعلم ذلك وحماس تعلم ذلك أيضا».

وأضاف: «إسرائيل تتوقع أن تتم إدانة حزب الله بشكل لا لبس فيه وانه ستفرض عليه عقوبات إضافية. كما نتوقع أنه ستكون هناك إدانة للحكومة اللبنانية وأن يطلب منها أن تتوقف عن سماحها باستخدام أراضيها لشن مثل هذه الاعتداءات على إسرائيل».

وتابع نتنياهو: «سيتم طرح ذلك في الجلسة القادمة لمجلس الأمن وفقا للمطالب الإسرائيلية. هذه هي خطوة ديبلوماسية مهمة تكمل جهودنا العملياتية والهندسية التي تسعى إلى تجريد حزب الله وإيران من سلاح الأنفاق».

التطورات الحدودية، أبعدت الضوء نسبيا عن احداث بلدة الجاهلية، لكن المفاجأة التي أثارت ارتياب المحققين، تمثلت بتسليم رئيس حزب التوحيد وئام وهاب شرائط الكاميرات المحيطة بمنزله، بيضاء، والحجة انها كانت معطلة لحظة اطلاق النار وأن ثياب المرافق محمد ابو دياب، المدممة قد اتلفت في مستشفى «الرسول الاعظم» وأن الأطباء الذين عاينوه قبل الوفاة وبعدها اشترطوا الحصول على إذن من الحزب، المسؤول عن المستشفى للإدلاء بإفادة امام القضاء.

أما الحراك الحكومي فهو هامد في ضوء عدم ممانعة الرئيس نبيه بري، رئيس مجلس النواب في اقتراح وزير الخارجية جبران باسيل بتوسيع الحكومة الى 32 وزيرا، واستمرار الرئيس المكلف سعد الحريري على رفض هذا المقترح، الى جانب رفضه اي من النواب الستة المدعومين من حزب الله.

الحريري كلف بعد ظهر امس الرئيس فؤاد السنيورة بافتتاح معرض «الكتاب العربي» نيابة عنه. وكان وئام وهاب، نفض الغبار عن «العقدة الدرزية» التي كانت حُلت بتسوية تقبلها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، والنائب طلال أرسلان. وانسجاما مع حملته على الرئيس الحريري وضمنا على وليد جنبلاط، اعاد المطالبة بأن يكون النائب طلال ارسلان الوزير الدرزي الثالث، وبحقيبة وازنة، معلنا عزمه القيام بجولة لمّ شمل على فرقاء 8 آذار والمتابعة في الحملة على تكليف الحريري بتشكيل الحكومة.

التيار الوطني الحر اعتبر في طرح وهاب هذا محاولة لخرق خطوط الحرم الحكومية الجديد، من خلال الحديث عن عُقد سبق حلها، حيث كرر وهاب وللمرة الثانية خلال يومين، الإشارة الى ان العقدة السياسية لم تُحل، مرشحا الوزير طلال ارسلان لتولي مقعد وزاري.

لكن أرسلان الذي أدرك اهداف وهاب من طرح توزيره، عطل هذه المناورة، بقول مصادره لقناة «او تي في» الناطقة بلسان التيار الحر «ان الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية الرئيس عون، حول المقعد الدرزي الثالث، ثابت ولا عودة عنه او تعديل فيه بغض النظر عن التطورات السياسية».

وكانت المفاجأة امس اعلان القيادي في تيار المستقبل د.مصطفى علوش أن الرئيس الحريري أطلع الرئيس ميشال عون، على الإجراء الأمني لإحضار وئام وهاب، بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة اللبنانية، بينما الحكومة حكومة تصريف اعمال.

بيد ان القصر الجمهوري سارع الى نفي علمه بالأمر، ودعا القائل الى تقديم الدليل على صحة قوله، فأجاب علوش انه افترض ذلك، انسجاما مع طبيعة الامور، ولم يخبره بالاتصال بأحد.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرافقا السفراء الاجانب لدى اسرائيل في زيارة الى الحدود مع لبنان (انترنت)

الحريري يرفض اقتراح توسيع الحكومة مجدداً

وأرسلان يردّ على دعوة وهاب لتوزيره بالرفض

«صلة مخفية» بين لبنان.. والعراق

في لبنان كما في العراق، أزمة حكومية منذ يونيو الماضي. أزمة تأليف لا تكليف، وحكومة عالقة عند مقعد واحد: في العراق عقدة مقعد وزارة الداخلية الذي يصر الحشد الشعبي المدعوم من إيران على أن يؤول الى القيادي «فالح الفياض»، وهذا ما يرفضه الرئيس المكلف عادل عبدالمهدي مدعوما من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

وفي لبنان عقدة المقعد السني السادس الذي يصر حزب الله على أن يؤول الى حلفائه في اللقاء التشاوري السني، وهو ما يرفضه الرئيس المكلف سعد الحريري ويلقى موقفه تفهما من الرئيس عون وتحفظا من الرئيس بري.

يرى محللون في بيروت (في فلك 14 آذار) أنه لا يمكن قراءة ما يجري في لبنان وعلى حدوده بمعزل عن جملة التطورات في الإقليم، والتي تحصل في معظمها تحت مظلة المواجهة الأميركية ـ الإيرانية. فتعطيل تأليف الحكومة في لبنان جزء من المواجهة، ويتم ربط الإفراج عنها بشكل أو بآخر، بمسار إتمام تأليف الحكومة في العراق ومدى الاستجابة لمعركة تكريس نفوذ أذرع إيران السياسية والأمنية والعسكرية فيه، والتي يتجسد فصلها الراهن في الموافقة على ترشيح فالح الفياض لحقيبة وزارة الداخلية وعودته إلى موقع رئاسة هيئة الحشد الشعبي.

بات اليوم ينظر، وفق قراءة البعض، إلى أن «بارومتر» لبنان هو العراق وليس سورية، إذ إن اللاعبين المؤثرين هم أنفسهم على الساحتين اللبنانية والعراقية، فيما اللاعبون مختلفون في سورية، فالأوراق هي بيد روسيا وأميركا وتركيا، في وقت ثمة تلاقي مصالح روسية ـ أميركية ـ إسرائيلية وحتى تركية في خروج القوات الإيرانية وأذرعها العسكرية من سورية. وفي وقت تضيق فيه قدرة التحرك أمام طهران في ساحات الصراع الأخرى، لاسيما في اليمن التي أصيب فيها الحوثيون بخسارة عسكرية أضعفت موقعهم، وفي غزة حيث يتم العمل مصريا على احتواء حركة حماس، وتشتد مفاعيل ضغوط العقوبات الأميركية على إيران، ما يجعل لبنان الملعب الأكثر توفرا وملاءمة لإيران في مقارعة واشنطن من بوابة إسرائيل.

وفد «المصارف» عاد من واشنطن بانطباعات إيجابية.. وثناء على الأداء

قام وفد من مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان قوامه سعد أزهري، وليد روفايل، تنال صباح، نديم القصار، وشهدان جبيلي، بالإضافة الى الأمين العام مكرم صادر بزيارة دورية إلى الولايات المتحدة الأميركية شملت واشنطن ونيويورك.

وقال بيان لجمعية المصارف إنه جرى التحضير للزيارة من قبل مكتب المحاماة الدولي الذي يتولى (DLA PIPER) متابعة مصالح جمعية مصارف لبنان منذ حوالي ست سنوات.

وقد عقد الوفد اجتماعات مع اللجان المختصة في مجلسي النواب والشيوخ ومع المسؤولين المعنيين بالشأنين المالي والمصرفي في وزارتي الخارجية والخزانة.

كما أجرى وفد الجمعية لقاءات عمل مهمة مع المصارف الأميركية المراسلة ـ بنك أوف نيويورك، سيتي بنك، جي.بي. مورغن وستاندرد تشارترد بنك ـ في مقراتها الرئيسية في نيويورك، حيث جددت المصارف المراسلة الإعراب عن ارتياحها للتعامل مع النظام المصرفي اللبناني، وأثنى المسؤولون التنفيذيون عن المصارف الأميركية المراسلة على شفافية العلاقة وعلى سرعة ودقة المعلومات المتعلقة بالعمليات المصرفية.

أنباء سورية

«مسد» تطالب واشنطن باستثنائها من العقوبات على سورية

النظام السوري وداعموه يحشدان بمحيط «المنطقة العازلة»

عواصم ـ وكالات: بدأ النظام السوري والمجموعات الموالية له ومموله إيرانيا في الأيام الماضية حشد قوات عسكرية في محيط المنطقة منزوعة السلاح المشمولة باتفاق «سوتشي»، الموقع بين روسيا وتركيا حول «إدلب».

ونقلت وكالة «الاناضول» عن النقيب ناجي مصطفى، المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر، ملاحظة تحركات عسكرية للنظام خلال الأيام الفائتة.

وأشار مصطفى إلى أنه من خلال الرصد الذي يقومون به، فإن النظام حشد أعداد كبيرة من الميليشيات على أطراف محافظة إدلب، وعلى خطوط الجبهة في ريفي اللاذقية وحماة الواقعتين ضمن منطقة إدلب لخفض التصعيد.

وأعرب عن استعداد الجبهة الوطنية للتحرير، للتصدي لأي هجوم محتمل للنظام.

وأوضح مصطفى أن القوات التي استجلبها النظام، يبلغ تعدادها نحو ألف مقاتل، معظمهم من المجموعات التابعة لإيران.

وأفادت «الأناضول» بأن تعزيزات النظام قدمت من منطقة القلمون شمال شرقي دمشق، وتمركزت في بلدتي الزلاقية وحلفايا بريف حماة، وقرية كنسبة في جبل الأكراد بريف اللاذقية، والنقاط المطلة على ريف حلب الغربي.

وفي سياق متصل، وجه المجلس المحلي في مدينة معرة النعمان، نداء استغاثة إلى كل المنظمات الإنسانية، معلنا دق ناقوس الخطر لتفاقم الأوضاع الإنسانية وازدياد تدفق الأهالي المهجرين من بلدات الريف الشرقي والجنوبي بفعل استمرار قصف النظام على المنطقة.

وقال المجلس في بيان له إن النظام يواصل حملتهم الممنهجة على ريف معرة النعمان الشرقي مستهدفا بمدفعياته وصواريخه الناس الآمنين في منازلهم وقراهم متسببا بالكثير من الضحايا والأضرار.

النزوح مستمر في المنطقة منزوعة السلاح بمحيط ادلب (شام)

وكشف المجلس عن تسجيل أكثر من 1000 عائلة في النزوح الأخير، ناهيك عن وجود أكثر من 4000 عائلة كلها تعاني من شح كبير في قلة مواد التدفئة ومواد الإغاثة والبيوت الصالحة للسكن.

وعلى صعيد آخر، طالب «مجلس سوريا الديموقراطية» (مسد) الولايات المتحدة باستثناء مناطق شرق الفرات من العقوبات الاقتصادية الأميركية على سورية.

وقال بسام إسحاق، ممثل «مسد» في أميركا وهو الجناح السياسي لميليشيات قوات سوريا الديموقراطية (قسد) التي يسيطر عليها الأكراد، أن هناك مطالبات من قبل المجلس باستثناء مناطق شرق الفرات من الحصار الاقتصادي الأميركي.

وأضاف أنه في حال وافقت واشنطن على ذلك فإن الباب سيكون مفتوحا لأجل الحصول على اعتراف من المؤسسات الدولية بالعملية التعليمية والشهادات التي تمنحها، لافتا إلى أن ذلك يتطلب تواصلا مع الجهات المعنية لتحقيق ذلك، بحسب تعبيره.

ونفى إسحاق ما تداولته وسائل إعلام عنه في الأيام الماضية، بأنه طالب الولايات المتحدة بالاعتراف بمناطق شرق الفرات بشكل منفصل عن سورية.

إلى ذلك، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وقوع ما لا يقل عن ثماني مجازر في سورية، في نوفمبر الماضي، على يد أطراف النزاع الفاعلة.

وأشارت الشبكة في تقريرها أمس، إلى أن التحالف الدولي ارتكب ست مجازر خلال الشهر الماضي، في أثناء قصفه لمناطق تنظيم داعش في محافظة دير الزور.

وبحسب التقرير، فإن التحالف مسؤول عن ارتكاب مجزرتين في مدينة هجين، وأخرى في بلدة السوسة ومثلها في قرية أبو الحسن والشعفة وحي 24.

وكشف التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، عملياته العسكرية مؤخرا ضد تنظيم داعش في آخر معاقله في دير الزور. حيث أفادت تقارير عن تحقيق قوات «قسد» تقدم في منطقة هجين آخر مواقع داعش بسورية.

وتشير أرقام الشبكة إلى أن المجازر التي ارتكبها التحالف في دير الزور، الشهر الماضي، تسببت بمقتل ما لا يقل على 72 مدنيا، الأمر الذي ينفيه التحالف.

وبحسب التقرير، فإن النظام السوري ارتكب مجزرة واحدة، في نفس الفترة في بلدة جرجناز، حين استهدف مدرسة الخنساء، ما أدى إلى مقتل تسعة مدنيين. في حين ارتكبت التنظيمات المتطرفة مجزرة واحدة في ريف حلب الشمالي، أدت إلى مقتل خمسة أطفال.

منظمة حقوقية تتهم «التحالف» بارتكاب 6 مجازر في دير الزور الشهر الماضي

مزارعون أردنيون يتلفون منتجاتهم احتجاجا على «غزو» الحمضيات السورية

مزارعون أردنيون يلقون بالحمضيات في الشارع احتجاجا على تدفق الحمضيات السورية (الغد)

عواصم ـ وكالات: قالت تقارير إعلامية ان تدفق الحمضيات من سورية إلى الأردن بعد فتح الحدود بين البلدين خلق أزمة لمزارعي الحمضيات الأردنيين.

وقام مزارعون أردنيون بتحرك رمزي ألقوا فيه حمضياتهم في الشارع الرئيسي بالغور الشمالي، احتجاجا على تدفق الحمضيات السورية إلى الأسواق وبكميات قالوا إنها «هائلة»، رغم فائض الإنتاج المحلي.

وبحسب صحيفة «الغد» الأردنية، أكد المزارعون المحتجون أن السماح بتدفق المنتجات الخارجية إلى السوق المحلي أغرق السوق وأدى إلى كساد المنتجات المحلية وإلحاق الضرر والخسائر بالمزارعين، الأمر الذي دفعهم إلى التوقف عن قطف ثمارهم، بعدما فاقت تكاليف العمل الزراعي عوائده المالية.

واعتبروا أن فتح الحدود أمام البضائع السورية سيلحق خسائر فادحة بالقطاع الزراعي الأردني خاصة بمزارعي الحمضيات، مشيرين إلى أن وزارة الزراعة لا تولي هذه المسألة أي اهتمام رغم شكوى المزارعين المتكررة حول تعمد إغراق السوق المحلية بمختلف أصناف الحمضيات السورية، وبأسعار تقل عن سعر الكلفة للمنتج المحلي.

من جانبه، نفى الناطق الإعلامي في وزارة الزراعة الأردنية لورنس المجالي، أن يكون هناك إدخال حر للحمضيات السورية، مشيرا إلى أنها حتى وإن دخلت فهي بكميات بسيطة عبر أفراد وبشكل شخصي وبسياراتهم الخاصة، مؤكدا حرص الوزارة على حماية المنتج المحلي.

سورية تطرح مناقصة لشراء 50 ألف طن طحين

بيروت ـ رويترز: أفادت وثيقة رسمية اطلعت عليها «رويترز» أمس بأن وزارة التجارة السورية طرحت مناقصة عالمية لشراء 50 ألف طن من الطحين (الدقيق).

وقالت الوثيقة إن آخر موعد لتلقي العروض هو 19 الجاري على أن يشحن الطحين إلى الموانئ السورية خلال 50 يوما من إخطار البائع بالطلبية.

وأشارت الوثيقة إلى أن العروض المقدمة يتعين أن تشمل تكلفة الشحن على أن تكون المدفوعات بالليرة السورية.

يذكر ان النظام السوري أعلن في الثالث من ديسمبر أنه طرح مناقصة عالمية لشراء 200 ألف طن من القمح وحدد يوم السابع من يناير المقبل موعدا نهائيا لتلقي العروض.

وكانت سورية تنتج قبل الحرب ما يصل إلى 4 ملايين طن من القمح عندما يكون المحصول جيدا وكانت تستطيع تصدير 1,5 مليون طن.

لكن المحصول في العام الحالي هو الأقل خلال 3 عقود، حيث تسببت الحرب والجفاف في تراجع الإنتاج نحو 30٪.